

نهج السعادة

[300] أخوك الذي إن أحضرتك ملمة (20) من الدهر لم يفرح لبثك واجما (21) وليس أخوك بالذي إن تمنعت (22) عليك أمور ظل يلحاك لائما (23) ثم مضى (عليه السلام) فلم يذكر إلا حتى دخل (قصر) الكوفة (24) كتاب صفين ص 528 - 532، ومثله في تاريخ الطبري: ج 4 ص 45 وتاريخ الكامل: ج 3 ص 164، وكثيرا مما تقدم هنا ذكره السيد الرضي رحمه الله في المختار: (42 و 43 و 44 و 130 و 322) من قصار نهج البلاغة ورواه أيضا في البحار: ج 8 ص 506 نقلا عن نصر ابن مزاحم، كما إن العياشي أيضا روى قطعة منه في تفسيره: ج 2 ص 130، ورواها عنه في البحار: ج 8 ص 531. وأيضا روى قطعة منه في الحديث الثاني من المجلس: (26) من أمالي الشيخ ج 2 ص 30. (20) أحضرتك: أفسدتك وأشفت بك على الهلاك. وفي تاريخ الطبري، (أحضرتك): أغصتك. (21) البث: الشتات. الحال. أشد الحزن. والواجم: العابس الوجه وطرق الرأس لشدة الحزن. (22) تمنعت: أمتنعت وتعذرت. (23) يلحاك: يذمك ويعيبك. (24) كذا في النسخة عدا ما بين المعقوفين، والأظهر ما في تاريخ الطبري: (حتى دخل القصر).